



The impact of Hayah Karima initiative on sustainable livelihoods in a village in Fayoum governorate



Safaa R. Abdel Nabby

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Fayoum University,
Fayoum 63514, Egypt

أثر مبادرة حياة كريمة على سبل العيش المستدام بإحدى قرى محافظة الفيوم

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة: التعرف على الخدمات والأنشطة المقدمة من مبادرة حياة كريمة بمنطقة الدراسة، وصف محاور سبل العيش المستدام لدى الريفيين المبحوثين قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة، واختبار معنوية الفروق بين محاور سبل العيش المستدام لدى الريفيين المبحوثين قبل وبعد تنفيذ المبادرة، قياس درجة استفادة الريفيين المبحوثين من خدمات ومشاريع مبادرة حياة كريمة، وأخيرا التعرف على معوقات الاستفادة من خدمات ومشاريع المبادرة وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر الريفيين المبحوثين. ولتحقيق هذه الأهداف تم أخذ عينة عشوائية منتظمة باستخدام معادلة كريجسي ومورجان، وبذلك بلغ حجم العينة (٣٦٠ أسرة ريفية)، بالإضافة الى جميع المسؤولين عن تنفيذ مبادرة حياة كريمة بقرية (منية الحيط) وعددهم (١١ عضوا). وقد تم استخدام جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، وذلك لعرض ووصف البيانات، علاوة على استخدام اختبار (t-test) للفرق بين متوسطي عينتين للمقارنة بين متوسط درجات محاور سبل العيش المستدام قبل وبعد تطبيق مبادرة حياة كريمة.

وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- ارتفعت الدرجة الإجمالية لسبل العيش المستدام لدى المبحوثين حيث بلغت نسبة من لديهم مستوى متوسط من سبل العيش المستدام حوالي (٤٨,٦%) بعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة وذلك في مقابل (٤٥,٠%) قبل تنفيذها.
- إرتفع متوسط إجمالي رأس المال البشري من (١٧,٨ درجة) الى (٢٢,٧ درجة)، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (٢٧,٣) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١.
- إرتفع متوسط إجمالي رأس المال الاجتماعي من (١٩,٣ درجة) الى (٢١,١ درجة)، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (٢٠,٤) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١.
- بلغ متوسط إجمالي رأس المال الطبيعي من (١٦,٩ درجة) قبل تنفيذ المبادرة زاد قليلا الى (١٧,٤ درجة) بعد المبادرة، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (١٢,٦) وهي غير معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠٥.
- إرتفع متوسط إجمالي رأس المال المادي من (١٦,٣ درجة) الى (٢٢,٠ درجة)، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (٣٥,٨) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١.
- إرتفع متوسط إجمالي رأس المال النقدي من (١٧,٤ درجة) الى (١٩,٥ درجة)، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (١٨,٢) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠٥.
- درجة استفادة النسبة الأكبر من المبحوثين من جميع الخدمات والمشاريع التي تم تنفيذها من مبادرة حياة كريمة كانت متوسطة.

الكلمات الدالة: حياة كريمة، سبل العيش المستدام، رأس المال الاجتماعي.

Corresponding author E-mail: sra03@fayoum.edu.eg

Submit date: 02-10-2024

Revise date: 21-10-2024

Accept date: 04-11-2024

الاجتماعي، ورأس المال المادي، ورأس المال المالي أو النقدي، ورأس المال الطبيعي (Scoones, 1998).

وتعد مبادرة "حياة كريمة" من أهم المبادرات التنموية في العصر الحديث، حيث إنها تستهدف جودة الريف المصري، من خلال بناء الإنسان المصري وحفظ كرامته، وتحسين ظروف معيشة المواطنين، وتقديم حزمة متكاملة من الخدمات، وتعزيز الحماية الاجتماعية، وخفض معدلات الفقر، وتوفير فرص العمل، والحفاظ على البيئة، وتنمية المجتمعات الأكثر احتياجاً كل هذا من خلال الاستخدام الأمثل للدعم الحكومي المخصص للمبادرة في مساعدة الطبقات الأدنى دخلاً، وتكامل وتوحيد الجهود بين كافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية، وتشجيع جهود العمل الخيري والتطوعي (غنيم وآخرون، ٢٠٢٢: ٢٠).

ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على أثر مبادرة حياة كريمة على المحاور المختلفة لسبل العيش المستدام للريفيين في منطقة الدراسة.

الأهداف البحثية:

- ١- التعرف على الخدمات والأنشطة المقدمة من مبادرة حياة كريمة بمنطقة الدراسة.
- ٢- وصف محاور سبل العيش المستدام لدى الريفيين المبحوثين، وذلك قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة.
- ٣- اختبار معنوية الفروق بين محاور سبل العيش المستدام لدى الريفيين المبحوثين قبل وبعد تنفيذ المبادرة.
- ٤- قياس درجة استفادة الريفيين المبحوثين من خدمات ومشروعات مبادرة حياة كريمة.
- ٥- التعرف على معوقات الاستفادة من خدمات ومشروعات المبادرة وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر الريفيين المبحوثين.

الاستعراض المرجعي

تستخدم كلمة "سبل العيش" بعدة طرق مختلفة، منها الفكرة الواسعة لسبل العيش وتتضمن الكفاءات والموارد بما في ذلك كلاً من الموارد الفيزيائية والاجتماعية، وأيضاً الأنشطة التي تقوم بها الأسرة لتوفير متطلبات عيشها لرفع المعاناة عنها وتقليل حدة الفقر والتعافي من الصدمات كما تشمل سبل العيش أيضاً بجانب الأصول والموارد والأنشطة، القدرات اللازمة لتوفير سبل العيش التي تجعل الأسرة أكثر قدرة على التعافي من الأزمات والتأقلم مع الصدمات والحفاظ على الأصول

يمر المجتمع المصري بمراحل تنموية بالغة الأهمية والتعقيد، والتي تتطلب الاهتمام بكافة ثرواته وموارده وإمكاناته البشرية، وتكييفها على نحو يضمن له التقدم المجتمعي في مختلف المجالات. ولما كان العنصر البشري أحد الموارد الرئيسية المساهمة بصورة مباشرة في تحقيق التنمية، وهو أيضاً غايتها المنشودة، فلقد تمثل الهدف الاستراتيجي للتنمية المستدامة في تحسين جودة حياة المواطن المصري بتكثيف الاستثمار في البشر، والإقدام على إصلاحات جادة، وتنفيذ مشروعات تنموية كبرى في، قطاعات التعليم، والصحة، والإسكان، والمرافق في إطار سياسات إصلاحية وتوجهات تنموية تنطلق من حق الإنسان الطبيعي في العيش الكريم، والأمان الاجتماعي (حسين، ٢٠٢٢: ١٣).

ويعمل مدخل تحسين سبل العيش المستدام على رفع المعاناة عن الفئات الفقيرة في المناطق الريفية والمهمشة، وذلك من خلال تحسين مستوى معيشتهم للحد من آثار الفقر الذي يعيشون فيه، مع ضرورة استمرارية تحسين مستوى المعيشة الذي يعتمد على تنمية الأصول داخل المجتمع وتشمل تلك الأصول كل ما يملكه المجتمع من جهد ومهارات وحرف والاستفادة القصوى منها، وكل ما يمكنه من مواجهة التحديات التي تعوق تحسين مستوى المعيشة ليس في الوقت الحاضر فقط بل وما تحمله التوقعات المستقبلية، حيث تكون قد توفرت لدى المجتمع كوحدة واحدة إمكانات التحرك الجماعي للأفراد لمواجهة ما يجد في المستقبل بالاعتماد على انفسهم (Crate, 2006: 43)

وهناك العديد من الأشياء التي قد تعوق الأشخاص من الاستفادة من منافع التنمية وتعرضهم للتهميش والكوارث الطبيعية، منها النقص في رأس المال البشري أي الافتقار إلى قدر كاف من التعليم أو المهارات، وقلّة رأس المال الطبيعي أي العيش في أماكن خطرة أو في أماكن لا يستطيعون فيها الحصول على المكونات الطبيعية، كذلك قلّة رأس المال النقدي أي تدني الدخل وكثرة الاعتماد على الموارد، وأيضاً قلّة رأس المال المادي أي عدم توفر الأدوات أو المعدات اللازمة لضمان الإنتاجية، وأخيراً قلّة رأس المال الاجتماعي، كاندماج الحماية الاجتماعية وغيرها من الخدمات الاجتماعية. هذه القيود تحد بشكل كبير السكان لكسب العيش. ومن هنا نجد أن هذا المنهج يعتمد على تحليل مجموعة من الأصول المرتبطة بكسب العيش، وليس أصلاً واحداً حيث يضم المنهج خمسة أصول هي رأس المال البشري، ورأس المال

١- تحسين الوصول إلى تعليم ذو جودة عالية، والمعلومات، والاتصالات والتدريب إضافة إلى تحقيق مستوى أفضل من الصحة والغذاء.

٢- بيئة اجتماعية أكثر تماسكاً ودعماً.

٣- وصول أكبر وأكثر أمناً للموارد الطبيعية وإدارة أفضل لهذه الموارد.

٤- تحقيق وتيسير وصول أكبر وأكثر أمناً إلى البنية التحتية.

٥- وصول أكثر أمناً إلى الموارد المالية.

٦- سياسة وبيئة مؤسساتية تدعم استراتيجيات سبل عيش متعددة وتعزز الوصول العادل إلى الأسواق المنافسة للجميع.

رابعاً: المبادئ الأساسية لمنهج سبل العيش المستدام:

وفيما يلي المبادئ الرئيسية لمنهج سبل العيش كما حددها وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID, 2000: 35)

١- محوره الناس **People-centered**: يضع منهج سبل العيش الناس في قلب التنمية، كما يشمل إشراك الناس بشكل كامل في عملية التنمية مع احترام آرائهم.

٢- شمولي **Holistic**: فهو غير قطاعي ويمكن تطبيقه عبر المناطق الجغرافية وبين المجموعات الاجتماعية ويحدد التأثيرات المتعددة علي الناس ويسعى إلي فهم العلاقات بين هذه التأثيرات وتأثيرها المشترك علي سبل العيش.

٣- ديناميكي **Dynamic**: يعد سبل عيش الناس والمؤسسات التي تعمل على تحقيقها في حركة ونشاط وحيوية مستمرة ويأخذ الحوار بينهما طابع المرونة والديناميكية حتى يتحقق الانسجام بينهم.

٤- الاعتماد على نقاط القوة **Building on strengths**: حيث أنه يبدأ بتحليل نقاط القوة بدلاً من الاحتياجات، لكن هذا لا يعني أنه يركز علي أفضل الأفراد داخل المجتمع وإنما يهتم بإمكانيات كل شخص داخل المجتمع.

٥- الروابط بين المستوي الكلي والجزئي **Macro-micro links**

مع التأكيد علي أهمية السياسات علي المستوي الكلي لخيارات سبل العيش للمجتمعات المحلية والأفراد، كما يشدد المنهج علي الحاجة إلي تطوير السياسات والتخطيط علي المستوي الأعلى من خلال الدروس المستفادة والأفكار المكتسبة من المستوي المحلي.

٦- الاستدامة **Sustainability**: الاستدامة لها عدة أبعاد منها الاستدامة الاقتصادية والمؤسسية والاجتماعية والبيئية وتتحقق الاستدامة البيئية عندما يتم الحفاظ علي إنتاجية الموارد الطبيعية الداعمة

والموارد وتعزيزها والعمل على تنميتها (نوار وآخرون، ٢٠١٣: ١٧٧٤).

ومن خلال ذلك يمكن أن تعرف سبل العيش المستدام بأنها عبارة عن "الأصول والقدرات والأنشطة اللازمة لتوفير سبل العيش، وتكون سبل العيش مستدامة عندما تتأقلم مع الضغوط والصدمات وتتعافي منها، أو تحافظ علي قدرتها وأصولها أو تعززها. ويوفر سبل العيش المستدام فرصاً للأجيال القادمة والتي تسهم بفوائد لسبل العيش الأخرى على المستويين المحلي والعالمي وعلى المدى القصير والطويل" (Chambers and Conway, 2012: 6).

ونقلت (صديق، ٢٠١٨: ١٥) عن وزارة التنمية الدولية البريطانية بأن "سبل العيش المستدام يتضمن الكفاءات والموارد والأنشطة المطلوبة لوسائل العيش المستدام، وتكون سبل مستدامة عندما تكون مرنة في مواجهة الصدمات والتوترات والضغوط الخارجية، ولا تعتمد على الدعم الخارجي وإذا كانت كذلك، فيجب أن يكون هذا الدعم الخارجي مستداماً اقتصادياً ومؤسسياً، وأن تحافظ على إنتاجية الموارد الطبيعية على المدى الطويل وألا تضر بخيارات كسب العيش المفتوحة للأخريين".

ويرى (Krantz, 2001: 38) أن مفهوم سبل العيش المستدام هو محاولة لتجاوز تعريف الفقر التقليدي التي تركز فقط على جوانب معينة مثل الدخل المنخفض كماً ولا تنظر للجوانب الأخرى من الفقر مثل الضعف والاستبعاد الاجتماعي، لذا نجد أن مفهوم سبل العيش المستدام مفهوم ذو نهج أكثر اتساقاً وتكاملاً للفقر وهدفاً واسعاً للقضاء عليه. فهو مفهوم متكامل يلبى كافة الاحتياجات الأساسية والأمان، أما الاستدامة فإنها تشير إلى صيانة أو تحسين إنتاجية الموارد على المدى الطويل.

بالإضافة إلى أنه مفهوم متعدد الأوجه حيث يعمل علي زيادة قدرة الناس من خلال الموارد الملموسة وغير الملموسة وممارسة بعض الأنشطة على توفير سبل الرزق المستدام والذي يمكنهم من التعامل مع والتعافي من الإجهاد والصدمات وتوفير فرص كسب العيش المستدامة للأجيال القادمة على المستويين المحلي والعالمي، وعلى المدى القصير والطويل دون تفويض قاعدة الموارد الطبيعية.

أهداف منهج سبل العيش المستدام: إن مدخل سبل العيش المستدام واسع وشامل. ولكن يمكن استخلاص ستة أهداف جوهرية للمنهج. كما يلي: (Tsheola, 2012: 223)

الافتقار إلى نوع معين من البنية التحتية أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفقر، وتعيق التعليم أو الوصول إلى المساعدة الطبية أو توليد الدخل.

(UNDP, 2017)

٥- رأس المال النقدي Financial Capital: يضم الأصول الاقتصادية والمالية كالدخل والممتلكات والقروض التي يمكن استخدامها في استثمارات منتجة. وتوافر رأس المال يسمح لنمو الأعمال التجارية من خلال الابتكار والتنوع وتعزيز المهارات؛ أي المشاركة في الأنشطة التي ستساعد في كسب الدخل والموارد التي تحتاجها الأسرة (الاسكوا، ٢٠١١: ٩).

نشأة مبادرة حياة كريمة

جاءت مبادرة "حياة كريمة" لتستهدف تحسين جودة حياة المواطن المصري، ومواجهة الفقر متعدد الأبعاد، مع توفير حياة كريمة تنسجم بالاستدامة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً في محافظات الجمهورية الأكثر فقراً، بما يكفل سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها والاستثمار في تنمية الإنسان المصري، ومن ثم يمكن تحديد أهداف المبادرة في أربعة أهداف استراتيجية، هي: بناء الإنسان، وتحسين جودة حياة المواطنين، وتحسين مستوى معيشة المواطنين الأكثر احتياجاً، وتوفير فرص عمل لائقة ومنتجة بالاعتماد على التكامل والتشارك بين الدولة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وشركاء التنمية، بما يضمن توفير حياة كريمة لتلك الفئة، وتحسين ظروف معيشتها (الصفحة الرسمية للمبادرة الرئاسية "حياة كريمة" ٢٠٢٢).

مراحل عمل المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" قسمت القرى المستهدفة من جانب المبادرة وفقاً لقاعدة بيانات خرائط الفقر الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتمثل في وزارات التضامن الاجتماعي والتخطيط والتنمية الاقتصادية والقوى العاملة والتنمية المحلية والمالية، بالإضافة إلى جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وغيرها من المؤسسات الحكومية، كما يشارك فيها عدد من الجمعيات الأهلية، فضلاً عن القطاع المصرفي وبيت الزكاة والصدقات المصري، وعليه رصدت المبادرة ١٠٣ مليارات جنيه لتطوير ٢٧٧

العيش أو تعزيزها لكي تستخدمها الأجيال القادمة، وتحقق الاستدامة الاقتصادية عندما يمكن الحفاظ على مستوى معين من الإنفاق مع مرور الزمن، في حين تتحقق الاستدامة الاجتماعية عندما يتم تحقيق الحد الأدنى من الإقصاء الاجتماعي والحد الأعلى من العدالة الاجتماعية، كما تحقق الاستدامة المؤسسية عندما تكون الهياكل والعمليات السائدة قادرة على الاستمرار في أداء وظائفها على المدى الطويل لذلك تعد الاستدامة هدفاً رئيسياً من أهداف سبل العيش.

محاور سبل العيش المستدام:

يعتمد منهج سبل العيش المستدام على تحليل مجموعة من الأصول المرتبطة بكسب العيش، حيث يضم المنهج خمسة أصول هي:

١- رأس المال البشري Human Capital: ويعد رأس المال البشري أحد أهم موارد سبل العيش، وهو مزيج من المعرفة، والعادات والسلوك الاجتماعي، فمن خلال المعرفة التي تكتسب من التعليم والإبداع تتوافر المهارات والمواهب والخبرة الشخصية التي تسهم في المنافع الاقتصادية للفرد والمجتمع، فالتعليم هو استثمار ضروري لرأس المال البشري، وبالتالي فإن الأسرة المتعلمة لديها فرصة أكبر في اكتساب المهارات أكثر من الأسرة غير المتعلمة، كما يشمل أيضاً رأس المال البشري على صحة الفرد والأسرة والمجتمع (Mphande, 2016: 17-34).

٢- رأس المال الاجتماعي Social Capital: هو عبارة عن مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية التي تنمو في إطار شبكة اجتماعية معينة، تحكمها عدد من القيم والمعايير كالثقة والاحترام المتبادل والالتزام والتعاون. ويشمل رأس المال الاجتماعي على الموارد التي يمكن الحصول عليها من الشبكات الاجتماعية والعلاقات القائمة على الثقة والمعاملة بالمثل والتي يمكن أن تدعم إنشاء شبكات آمنة (الاسكوا، ٢٠١١: ١٠).

٣- رأس المال الطبيعي Natural Capital: ويعرف بأنه "مخزون الموارد الطبيعية التي تتدفق منها موارد مفيدة للأسرة، أو يمكن اشتقاقها (المياه، الأرض، الحياة البرية، التنوع الحيوي والبيئي) ويتألف من الموارد الطبيعية التي تستمد منها سبل العيش" (Kollmair and Gamper, 2002: 9)

٤- رأس المال المادي Physical Capital: يشمل البنية التحتية الأساسية والسلع المنتجة كالأدوات والمعدات اللازمة لدعم سبل العيش (كوسائل النقل والسكن الآمن وإمدادات المياه والصرف الصحي ومصادر الطاقة النظيفة). ويعد

يعتمد عليها البدوي في عملية الرعي، كذلك تدهور حالة الأراضي، بالإضافة إلي تدني مستوى خدمات البنية التحتية بمنطقة الدراسة، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، بين المستوى المعرفي للمبحوثين بآليات التكيف مع التغيرات المناخية، والمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الحيازة الزراعية الأرضية، ومستوى عضوية المنظمات، ومستوى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، ومستوى التعرض لمصادر المعلومات المرتبطة بالتغيرات المناخية، ومستوى الانفتاح الجغرافي.

وفي دراسة (صديق، ٢٠١٨) بعنوان "دراسة لآثار مشروع التنمية الريفية على سبل عيش الوحدة المعيشية الريفية في غرب النوبارية" وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين (بين رأس المال البشري قبل وبعد المشروع لصالح الأوضاع بعد المشروع، في حين انه لا توجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين رأس المال المالي قبل وبعد المشروع، بينما توجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين رأس المال المادي قبل وبعد المشروع لصالح الأوضاع بعد المشروع، وهناك فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين رأس المال الطبيعي قبل وبعد المشروع لصالح الأوضاع بعد المشروع، كما بينت الدراسة وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين رأس المال الاجتماعي قبل وبعد المشروع لصالح الأوضاع بعد المشروع.

وفي دراسة (معوض، ٢٠١٥) والتي بعنوان "فاعلية مدخل سبل المعيشة المستدامة لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة" تمثل أثر استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة على تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة اقتصادياً في: قدرة المرأة الفقيرة على استثمار مهاراتها لزيادة دخلها، زيادة قدرة المرأة الشرائية مما ينعكس على تحسين نوعية الطعام المقدم لأسرتها، حصول المرأة على معلومات كافية عن الجهات الممولة للمشروعات الصغيرة وكيفية حصولها على القرض، تستطيع المرأة المساهمة في تحمل تكاليف تعليم أبنائها، بالتالي تحسن نوعية التعليم المقدم لهم، تستطيع المرأة تحسين نوعية مسكنها، تستطيع المرأة شراء السلع المعمرة بالمنزل.

ثانياً: دراسات تناولت مبادرة حياة كريمة:

حيث توصلت دراسة (مهرا، ٢٠٢٣) بعنوان "مبادرة حياة كريمة لتحسين نوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في المجتمع الريفي" والتي تم اجراءها بقرية أم دومه بمركز طما بمحافظة سوهاج، أنه توجد فروق معنوية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديد

قرية تتجاوز نسبة الفقر فيها ٧٠٪ في المرحلة الأولى وتم التنسيق مع ١٦ جمعية أهلية للتنفيذ، وانقسمت المبادرة إلى ثلاث مراحل أساسية هي (الصفحة الرسمية لخريطة مشروعات مصر، ٢٠٢٢)

المرحلة الأولى: تشمل القرى التي تتجاوز نسبة الفقر فيها ٧٠٪ (القرى الأكثر احتياجاً التي تحتاج إلى تدخلات عاجلة).
المرحلة الثانية: تشمل القرى التي تبلغ نسب الفقر بها من ٥٠٪ - ٧٠٪ (وهي القرى الفقيرة التي تحتاج لتدخل، ولكن بصورة أقل من المجموعة الأولى)
المرحلة الثالثة: تشمل القرى ذات نسب فقر أقل من ٥٠٪.

أهداف مبادرة حياة كريمة: (جمهورية مصر العربية، الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة)
١- التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر.
٢- التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.
٣- الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.

٤- توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية.

٥- اشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم.

٦- تنظيم صفوف المجتمع المدني وتطوير الثقة في كافة مؤسسات الدولة.

٧- الاستثمار في تنمية الانسان المصري.

٨- سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها.

٩- احياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة لتوحيد التدخلات التنموية في المراكز والقرى وتوابعها.

الدراسات السابقة

تم استعراض العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وأمكن تصنيفها الى نوعين من الدراسات وذلك كما يلي:

أولاً: دراسات تناولت مدخل سبل العيش المستدام:

حيث أظهرت دراسة (عوض، ٢٠٢٠) والتي بعنوان " أثر التغيرات المناخية على سبل العيش المستدام للبدو بمحافظة مطروح" أظهرت النتائج تأثير التغيرات المناخية على أنشطة الرعي والزراعة والثروة الحيوانية بدرجة كبيرة، وتمثل ذلك في اختفاء بعض النباتات الطبيعية التي كان

لوحظ أن هذه الدراسات إما تناولت مدخل سبل العيش المستدام أو تناولت نتائج مبادرة حياة كريمة على القرى التي تم تطبيق المبادرة بها ولكن لم يتناول أي من هذه الدراسات أثر مبادرة حياة كريمة باستخدام مدخل سبل العيش المستدام وهو ما سوف تقوم به هذه الدراسة.

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثالث للدراسة وبناءا على الدراسات السابقة التي تم استعراضها تم صياغة الفرض النظري التالي:

"يوجد فرق معنوي بين متوسط درجة محاور سبل العيش المستدام (رأس المال الاجتماعي، رأس المال البشري، رأس المال الطبيعي، رأس المال المادي، رأس المال النقدي، الدرجة الاجمالية لسبل العيش المستدام) بمنطقة الدراسة قبل وبعد مبادرة حياة كريمة" وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية:

"لا يوجد فرق معنوي بين متوسط درجة محاور سبل العيش المستدام (رأس المال الاجتماعي، رأس المال البشري، رأس المال الطبيعي، رأس المال المادي، رأس المال النقدي، الدرجة الاجمالية لسبل العيش المستدام) بمنطقة الدراسة قبل وبعد مبادرة حياة كريمة".

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقة الدراسة:

تم تطبيق مبادرة حياة كريمة بمحافظة الفيوم على مركزين فقط هما (إطسا- ويوسف الصديق) تم اختيار المركز الأعلى من حيث عدد القرى المستفيدة من خدمات المبادرة، وكذا عدد السكان المستفيدين من هذه الخدمات، وهو مركز إطسا لإجراء الدراسة عليه، وتم اختيار وحدة محلية من المركز لإجراء الدراسة بها وذلك بطريقة عشوائية إجراء الدراسة بها وهي الوحدة المحلية لقرية منية الحيط وتوابعها(منية الحيط القاسمية- الغابة- نواره).

ثانياً: الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد الأسر المستفيدة من أنشطة مبادرة حياة كريمة بقرية (منية الحيط) والبالغ عددها وفقاً لتقدير الوحدة المحلية لعام ٢٠٢٢ (١٧٢٦٧ أسرة) ونظراً لصعوبة جمع البيانات من هذا العدد الكبير، تم أخذ عينة عشوائية منتظمة باستخدام معادلة كريجسي ومورجان، وبذلك بلغ حجم العينة (٣٦٠ أسرة ريفية)، بالإضافة الى جميع المسؤولين عن تنفيذ مبادرة حياة كريمة بقرية (منية الحيط) وعددهم (١١ مستولاً).

لإسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل لصالح استجابات المستفيدين. وكذلك توجد فروق معنوية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لصالح استجابات المستفيدين.

وتوصلت دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) بعنوان "فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً- مبادرة حياة كريمة نموذجاً" إلى فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال الحصول على الأدوية المجانية، إجراء الفحوصات، القوافل الطبية والتوعية، فاعليتها في تحسين مستوى الخدمات التعليمية من خلال تفعيل فصول محو الأمية، ندوات التوعية، توفير أرض للمدارس، فاعليتها في تحقيق التمكين الاقتصادي من خلال: زواج اليتيمات، قروض المشروعات، المساعدات، فاعليتها في تنفيذ مشروعات البنية التحتية من خلال رصف الطرق وتشغيل أعمدة الإنارة والصرف الصحي، أما أهم المعوقات فقد كانت ضعف التنسيق وضعف وعي الأهالي، أما عن نواحي التفعيل فقد كانت: تعزيز ثقافة المبادرات، عقد لقاءات دورية مع شركاء التنمية، تفعيل المشاركة المجتمعية.

وكذلك توصلت دراسة (السيد، ٢٠٢٢) والتي بعنوان "فرص وتحديات تمكين الريفيات اقتصادياً في ظل تطوير قرى الريف المصري حياة كريمة ببعض محافظات جمهورية مصر العربية" إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها الاستفادة من فرصة المبادرة الرئاسية لتنمية الريف المصري، لتحقيق التمكين الاقتصادي للريفيات، والتغلب على الجذرى لتحقيق العدالة الجندرية، والتغلب على بعض التحديات العائقة للتمكين، من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة أو المستقبلية بالبرنامج الرئاسي متمثلة في (الأمان الاقتصادي عبر بناء المنازل، توافر مشروعات صغيرة والمجمعات الزراعية التي توفر فرص عمل جديدة، وتوافر معاش تكافل وكرامة والتي تعد من آليات الحماية الاجتماعية لتحسين مستوى المعيشة، توفير الوقت عبر البنية التحتية، والتي تساهم بتوفير وقت للريفيات عبر توصيل مياه الشرب والصرف الصحي، وتقوية التيار الكهربائي وغيرها من آليات البنية التحتية، والحصول على عمل لائق ذي مكانة اجتماعية، وتنمية المهارات عبر التدريب والندوات وورش العمل. وبعد الاطلاع على ماتقدم من دراسات

السيدات، تنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية. وذلك قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة. وذلك من خلال الاختيار بين أربع استجابات هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان (٤، ٣، ٢، ١)، وذلك في كل محور من محاور سبل العيش المستدام، وبذلك تراوح المدى النظري لكل محور من المحاور بين (٨-٣٢ درجة).

٢- أثر خدمات وأنشطة مبادرة حياة كريمة على رأس المال الاجتماعي: وتم قياسه من خلال أخذ رأي المبحوثين في ثمانية مؤشرات هي: قضاء وقت طويل مع الأسرة، أشرك في عضوية في الجمعيات الأهلية، حضور الاجتماعات والجلسات العرفية، المشاركة في الأنشطة والأعمال الخيرية بالقرية، وجود تكافل الاجتماعي بين الاصدقاء والجيران، المساهمة في حل مشاكل الآخرين، المحافظة على تماسك الأسرة وتربطها، التعاون مع أبناء قريتي للنهوض بمستوى القرية. وذلك قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة.

٣- أثر خدمات وأنشطة مبادرة حياة كريمة على رأس المال الطبيعي: وتم قياسه من خلال أخذ رأي المبحوثين في ثمانية مؤشرات هي: عمل صرف مغطى للاراضي الزراعية، توفر مياه الري، تبطين الترع وتطهيرها، تحسين خواص التربة الزراعية، توفير الأسمدة والتقاوي المحسنة، الاستفادة من مخلفات المحاصيل الزراعية، توفير سلالات جيدة من الماشية، تنقية مياه الصرف وإعادة استخدامها. وذلك قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة.

٤- أثر خدمات وأنشطة مبادرة حياة كريمة على رأس المال المادي: وتم قياسه من خلال أخذ رأي المبحوثين في ثمانية مؤشرات هي: توفر مياه الشرب، تطوير شبكات الكهرباء، رصف الطرق والشوارع، تقديم الخدمات البيطرية، توفير الآلات الزراعية، توصيل الصرف الصحي، إقامة أسواق لتسويق المنتجات، توفر خدمات الجمعية التعاونية الزراعية. وذلك قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة.

٥- أثر خدمات وأنشطة مبادرة حياة كريمة على رأس المال النقدي: وتم قياسه من خلال أخذ رأي المبحوثين في ثمانية مؤشرات هي: ارتفاع الدخل ومستوى المعيشة، وجود فرص عمل للمرأة الريفية، زيادة وتنوع مصادر الدخل للأسرة، شراء السلع والأجهزة الكهربائية، تمويل المشروعات الصغيرة، الحصول على معاش تكافل وكرامة، الحصول على اعانات شهرية، توفر فرص عمل للشباب الريفي. وذلك قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

أعدت الدراسة على أسلوبين لجمع البيانات، وذلك كما يلي:

أ- أسلوب المقابلة: وذلك مع المسؤولين عن تنفيذ مبادرة حياة كريمة بقرية (منية الحيط) وذلك بعد إعداد دليل للمقابلة يتضمن العديد من الخدمات والأنشطة التنموية وسؤالهم عن درجة تنفيذ هذه الأنشطة.

ب- استمارة إستبيان: عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية مع أرباب الأسر بالعينة البحثية، وقد تم إجراء اختبار قبلي Pre-test لبنود الاستبيان لعدد ٢٥ مفردة من قرية خلف وهي إحدى قرى مركز إطسا التي تم تنفيذ مبادرة حياة كريمة بها، وذلك للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة الاستبيان، ومن ثم صياغتها في صورتها النهائية، وتم إستيفاء البيانات عن طريق ، وقد تم جمع البيانات البحثية خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠٢٤. وبعد الإنتهاء من جمع البيانات البحثية ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفرغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات بالاستعانة بعدد من أساليب التحليل الإحصائي التي تتفق وطبيعة الأهداف البحثية، فاستخدمت جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط المرجح، والانحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات، كما تم استخدام اختبار t-test للفرق بين متوسطي عينتين للمقارنة بين متوسط درجات محاور سبل العيش المستدام قبل وبعد تطبيق مبادرة حياة كريمة.

خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسه:

ويشتمل هذا الجزء على الطريقة التي تم بها قياس أثر مبادرة حياة كريمة على محاور سبل العيش المستدام، وكذلك قياس درجة استفادة المبحوثين من الخدمات والأنشطة المقدمة من مبادرة حياة كريمة.

أ- أثر خدمات وأنشطة مبادرة حياة كريمة على محاور سبل العيش المستدام:

١- أثر خدمات وأنشطة مبادرة حياة كريمة على رأس المال البشري: وتم قياسه من خلال أخذ رأي المبحوثين في ثمانية مؤشرات هي: تطوير خدمات الوحدات الصحية، تنظيم القوافل الطبية، إقامة ندوات التثقيف الصحي، إجراء التحاليل والأشعة بالمجان، إجراء عمليات جراحية مجانية، إنشاء وتطوير المدارس، عمل برامج محو الأمية

وبذلك تراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (١٣- ٣٩ درجة)

سادساً: خصائص المبحوثين:

أظهرت النتائج الواردة بجدول ١ أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين من الذكور (٦٥,٣٪)، وكذلك أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين من المتزوجين (٦٦,١٪)، وأن أكثر من نصف المبحوثين (٥٨,٢٪) وقعوا في الفئة العمرية المتوسطة (٣٥- ٥٠ سنة)، أما بالنسبة للمستوى التعليمي للمبحوثين فكانت النسبة الأكبر منهم (٣٥,٣٪) حاصلين على مؤهل متوسط، وكان أكثر من نصف المبحوثين (٥٧,٨٪) لديهم أسر متوسطة الحجم عدد أفرادها من (٥ - ٧ أفراد)، أما بالنسبة لمتغير الحالة المهنية فكان النسبة الأكبر منهم (٣٥,٣٪) منهم يعملون مزارعين، وأخيراً كان ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٨,٣٪) من ذوي الدخل المنخفض أقل من ٥٠٠٠ جنيه.

٦- الدرجة الإجمالية لأثر مبادرة حياة كريمة على سبل العيش المستدام: وتم حساب الدرجة الإجمالية لسبل العيش المستدام لدى المبحوثين من خلال مجموع المحاور الخمسة السابق الإشارة إليها وبذلك اشتمل مقياس سبل العيش المستدام على ٤٠ مؤشر، وتراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٤٠ درجة كحد أدنى، ١٦٠ درجة كحد أقصى.

ب- درجة الاستفادة من خدمات ومشروعات مبادرة حياة كريمة: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة استفادتهم من الخدمات والمشروعات التي تم تنفيذها بنسبة ١٠٠٪ حسب الحصر الذي تم بالمقابلة مع القائمين على تنفيذ هذه الخدمات المشروعات وكان عددها ١٣ مشروع من أصل ٢٨ مشروع دخل حيز التنفيذ في مبادرة حياة كريمة بمنطقة الدراسة، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات وهي (استفادة عالية، استفادة متوسطة، استفادة منخفضة) وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان (١، ٢، ٣) على الترتيب

جدول ١. توزيع الريفيين المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات	عدد	(%)	المتغيرات	عدد	(%)
١- النوع:			٢- الحالة الزوجية:		
- ذكر	٢٣٥	٦٥,٣	- أعزب	٥٦	١٥,٥
- أنثى	١٢٥	٣٤,٧	- متزوج	٢٣٨	٦٦,١
٣- السن:			- أرمل	٣٧	١٠,٤
- أقل من ٣٥ سنة	١١٩	٣٣,٠	- مطلق	٢٩	٨,٠
- من ٣٥ - أقل من ٥٠ سنة	٢٠٩	٥٨,٢	٤- المستوى التعليمي:		
- ٥٠ سنة فأكثر	٣٢	٨,٨	- أمي	٥٥	١٥,٣
٥- عدد أفراد الأسرة:			- يقرأ ويكتب	٧٤	٢٠,٦
- صغير (أقل من ٥ أفراد)	٩١	٢٥,٣	- مؤهل متوسط	١٢٧	٣٥,٣
- متوسط (٥ - ٧ أفراد)	٢٠٨	٥٧,٨	- مؤهل جامعي	١٠٤	٢٨,٨
- كبير (أكبر من ٧ أفراد)	٦١	١٦,٩	٧- الدخل الشهري:		
٦- الحالة المهنية:			- منخفض (أقل من ٥٠٠٠ جنيه)	١٧٤	٤٨,٣
- لا يعمل	٣٨	١٠,٥	- متوسط (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ جنيه)	١٢٦	٣٥,٠
- مزارع	١٢٧	٣٥,٣	- مرتفع (أكبر من ١٠٠٠٠ جنيه)	٦٠	١٦,٧
- حرفي	٨٢	٢٢,٨			
- موظف	١١٣	٣١,٤			

نسبة تنفيذ كل منها، حيث يتضح أن بعض هذه المشروعات تم تنفيذه بنسبة ١٠٠٪ في حين أن البعض الآخر مازال في طور التنفيذ وذلك كما هو موضح بجدول ٢.

النتائج البحثية

أولاً: التعرف على الخدمات المقدمة من مبادرة حياة كريمة بمنطقة الدراسة:

تم سؤال القائمين على تنفيذ المشروعات المدرجة بمنطقة الدراسة عن ماهية هذه المشروعات وعن

جدول ٢. المشروعات المدرجة بالوحدة المحلية لقرية منية الحيط ضمن مبادرة حياة كريمة

م	القرية/ التجمع الريفي	وصف دقيق للمشروع ومكوناته	اسم المشروع	نسبة التنفيذ
١	منية الحيط	هدم وإعادة بناء	مجمع خدمي	٪١٠٠
٢	منية الحيط	إحلال جزئي مدرسة المستقبل	مدرسة المستقبل	٪١٠٠
٣	منية الحيط	إحلال جزئي مدرسة أبي بكر الصديق	مدرسة أبي بكر	٪١٠٠
٤	منية الحيط	إنشاء جديد مدرسة السلام	مدرسة السلام	٪١٠٠
٥	القاسمية- ع النزلاوي	إنشاء جديد وتحويل مدرسة النزلاوي لتعليم أساسي	مدرسة النزلاوي	٪١٠٠
٦	منية الحيط	إحلال جزئي مدرسة الشهيد عمرو دهشان	مدرسة الشهيد عمرو دهشان	٪١٠٠
٧	منية الحيط	إحلال جزئي مدرسة الشهيد ممدوح الضو	مدرسة الشهيد ممدوح الضو	٪١٠٠
٨	منية الحيط	مركز شباب	مركز شباب عمرو دهشان	٪١٥
٩	نادي منية الحيط	إنشاء مقر إداري	النادي الرياضي	٪٥٠
١٠	منية الحيط	هدم وإعادة بناء	الوحدة البيطرية	٪٥٠
١١	قرية القاسمية	إنشاء محطة صرف صحي	محطة صرف صحي القاسمية	٪٢٠
١٢	قرية الغابة	إنشاء محطة صرف صحي	محطة صرف صحي الغابة	٪٤٠
١٣	الوحدة المحلية منية الحيط	إزالة وإحلال الأسلاك والأعمدة المتهالكة	-	٪٣٠
١٤	منية الحيط	إزالة وبناء الوحدة الصحية	الوحدة الصحية بمنية الحيط	٪٣٠
١٥	منية الحيط	إحلال وتجديد كوبري قديم	كوبري قديم	٪١٠٠
١٦	منية الحيط	إحلال وتجديد كوبري الجوهري	كوبري الجوهري	٪١٠٠
١٧	منية الحيط	إحلال وتجديد كوبري عزبة بطرس	كوبري عزبة بطرس	٪١٠٠
١٨	منية الحيط	صيانة مدرسة منية الحيط بنين	مدرسة منية الحيط بنين	٪١٠٠
١٩	منية الحيط	صيانة مدرسة الزهور	مدرسة الزهور	٪١٠٠
٢٠	منية الحيط- الغابة	إنشاء وحدة صحية	الوحدة الصحية بالغابة	٪٤٠
٢١	منية الحيط	توسيع شبكات الصرف الصحي	هيئة مياه الشرب	٪٤٠
٢٢	منية الحيط- قرية نواره	توسيع شبكات الصرف الصحي	هيئة مياه الشرب	٪١٠٠
٢٣	منية الحيط- القاسمية	إزالة وإحلال الأسلاك والأعمدة المتهالكة	-	٪٢٥
٢٤	منية الحيط- الغابة	إزالة وإحلال الأسلاك والأعمدة المتهالكة	-	٪٣٠
٢٥	منية الحيط- نواره	إزالة وإحلال الأسلاك والأعمدة المتهالكة	-	٪٣٥
٢٦	منية الحيط- نواره	إزالة وبناء الوحدة الصحية	الوحدة الصحية بنواره	٪٥
٢٧	منية الحيط- نواره	صيانة مدرسة نواره للتعليم الأساسي	مدرسة نواره	٪٥٠
٢٨	منية الحيط	تبطين بحر أبو جندير والمنيا بالقاسمية	الري	٪٣٠

المصدر: اللجنة التنفيذية لمبادرة حياة كريمة بمركز إطسا.

ثانياً: وصف محاور سبل العيش المستدام لدى المبحوثين قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة:

وسوف يتم وصف كل محور من محاور سبل العيش المستدام على حدة وذلك كما يلي

١- رأس المال البشري:

أ- وصف مؤشرات رأس المال البشري قبل وبعد المبادرة:

يتضح من جدول ٣ ارتفاع المتوسط المرجح لأغلب مؤشرات محور رأس المال البشري بعد تنفيذ

مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها، فكانت المؤشرات الأكثر ارتفاعاً هي إجراء التحاليل والأشعة بالمجان، وإنشاء وتطوير المدارس، في حين أن هناك مؤشرات لم يطرأ عليها أي تغيير بعد تنفيذ المبادرة مثل إقامة ندوات التثقيف الصحي، وعمل برامج محو أمية للسيدات، ويمكن تفسير ذلك أن مبادرة حياة كريمة تركز بالدرجة الأولى على الخدمات العامة والمرافق الأساسية أكثر من تركيزها على الخدمات النوعية.

جدول ٣. وصف مؤشرات رأس المال البشري قبل وبعد مبادرة حياة كريمة

مقدار التغيير	المتوسط المرجح		المؤشرات
	بعد المبادرة	قبل المبادرة	
٠,٤	٢,٨	٢,٤	- تطوير خدمات الوحدات الصحية
٠,٣	٢,٩	٢,٦	- تنظيم القوافل الطبية
-	٢,١	٢,١	- إقامة ندوات التثقيف الصحي
٠,٧	٢,٢	١,٩	- إجراء التحاليل والإشعة بالمجان
٠,٣	٢,٦	٢,٣	- إجراء عمليات جراحية مجانية
٠,٥	٢,٧	٢,٢	- إنشاء وتطوير المدارس
-	٢,٦	٢,٦	- عمل برامج محو الأمية للسيدات
٠,٢	١,٩	١,٧	- تنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات ثقافية

المبادرة إلى (٣٧,٢٪) بعد التنفيذ، وذلك في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة من لديه مستوى منخفض من رأس المال البشري من (٣٨,٤٪) لتصل إلى (١٧,٢٪)، وقد ترجع هذه الزيادة في مستوى رأس المال البشري للمبشرين أن تحسين بعض الخدمات التعليمية والصحية المقدمة للمبشرين من خلال أنشطة المبادرة أدى إلى تحسن مستوى رأس المال البشري للمبشرين.

ب- وصف مستويات رأس المال البشري قبل وبعد المبادرة:

أظهرت النتائج الواردة بجدول ٤ ارتفاع مستوى رأس المال البشري لدى المبشرين بعد مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها حيث بلغت نسبة من لديهم مستوى متوسط من رأس المال البشري بعد تنفيذ المبادرة حوالي (٤٥,٥٪) في مقابل (٣٩,٢٪) قبل المبادرة، وارتفعت نسبة من لديهم مستوى مرتفع من رأس المال البشري من (٢٢,٥٪) قبل تنفيذ

جدول ٤. مستويات رأس المال البشري لدى المبشرين قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة

رأس المال البشري		قبل المبادرة		بعد المبادرة	
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
١٣٨	٣٨,٤	٦٢	١٧,٢	- منخفض (أقل من ١٦ درجة)	
١٤١	٣٩,١	١٦٤	٤٥,٦	- متوسط (١٦-٢٤ درجة)	
٨١	٢٢,٥	١٣٤	٣٧,٢	- مرتفع (أكبر من ٢٤ درجة)	

٢- رأس المال الاجتماعي:

أ- وصف مؤشرات رأس المال الاجتماعي قبل وبعد المبادرة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول ٥ ارتفاع المتوسط المرجح لأكثر مؤشرات محور رأس المال الاجتماعي بعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها، فكانت المؤشرات الأكثر ارتفاعاً في متوسطها المرجح هي التعاون مع أبناء قريتي للنهوض بمستوى القرية، المشاركة في الأنشطة

والأعمال الخيرية بالقرية، في حين أن هناك مؤشرات لم يطرأ عليها أي تغيير بعد تنفيذ المبادرة مثل قضاء وقت طويل مع الأسرة، المحافظة على تماسك الأسرة وترابطها. ويمكن تفسير ذلك أن مبادرة حياة كريمة شجعت المبشرين على المشاركة في الأنشطة والمشروعات التي تقدمها والمساهمة في حل مشكلات القرية.

جدول ٥. وصف مؤشرات رأس المال الاجتماعي قبل وبعد مبادرة حياة كريمة

مقدار التغيير	المتوسط المرجح		المؤشرات
	بعد المبادرة	قبل المبادرة	
-	٢,٥	٢,٥	- قضاء وقت طويل مع الأسرة
٠,٥	٢,٧	٢,٢	- أشارك في عضوية في الجمعيات الأهلية
٠,٢	٢,٥	٢,٣	- حضور الاجتماعات والجلسات العرفية
٠,٧	٢,٩	٢,٢	- المشاركة في الأنشطة والأعمال الخيرية بالقرية
٠,٤	٣,٠	٢,٦	- وجود تكافل الاجتماعي بين الاصدقاء والجيران
٠,٥	٢,٨	٢,٣	- أساهم أنا وأسرتي في حل مشاكل الآخرين
-	٢,٧	٢,٧	- المحافظة على تماسك الأسرة وترابطها
٠,٨	٢,٩	٢,١	- التعاون مع أبناء قريتي للنهوض بمستوى القرية

ب- وصف مستويات رأس المال الاجتماعي قبل وبعد المبادرة:

يتضح من النتائج الواردة بجدول ٦ ارتفاع مستوى رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين بعد مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها حيث بلغت نسبة من لديهم مستوى متوسط من رأس المال الاجتماعي بعد تنفيذ المبادرة حوالي (٤٩,٥٪) في مقابل (٤٣,٣٪) قبل المبادرة، وارتفعت نسبة من لديهم مستوى مرتفع من رأس المال الاجتماعي الى (٣١,٠٪) بعد تنفيذ المبادرة مقابل (٢٠,٣٪) قبل التنفيذ، وانخفضت

جدول ٦. مستويات رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة

بعد المبادرة		قبل المبادرة		رأس المال الاجتماعي
عدد	(%)	عدد	(%)	
٧٠	١٩,٥	١٣١	٣٦,٤	- منخفض (أقل من ١٦ درجة)
١٧٨	٤٩,٥	١٥٦	٤٣,٣	- متوسط (١٦ - ٢٤ درجة)
١١٢	٣١,٠	٧٣	٢٠,٣	- مرتفع (أكبر من ٢٤ درجة)

٣- رأس المال الطبيعي:**أ- وصف مؤشرات رأس المال الطبيعي قبل وبعد المبادرة:**

حياة كريمة مقارنة بقبلها، فكان مؤشر تبطين الترع وتطهيرها هو الذي ارتفع متوسطه المرجح ارتفاعا ملحوظا بعد تنفيذ المبادرة، وبذلك يمكن القول أن هناك قصورا كبيرا من أنشطة مبادرة حياة كريمة نحو محور رأس المال الطبيعي للمبحوثين.

جدول ٧. وصف مؤشرات رأس المال الطبيعي قبل وبعد مبادرة حياة كريمة

المؤشرات	المتوسط المرجح		مقدار التغيير
	قبل المبادرة	بعد المبادرة	
- عمل صرف مغطى للاراضي الزراعية	١,٨	١,٨	-
- توفر مياه الري	٢,٣	٢,٣	-
- تبطين الترع وتطهيرها	٢,٥	٢,٥	٠,٥
- تحسين خواص التربة الزراعية	٢,٢	٢,٢	٠,٢
- توفير الأسمدة والتقاوي المحسنة	٢,٠	٢,٠	-
- الاستفادة من مخلفات المحاصيل الزراعية	٢,٣	٢,٣	-
- توفير سلالات جيدة من الماشية	١,٧	١,٧	-
- تنقية مياه الصرف وإعادة استخدامها	٢,٢	٢,٣	٠,١

ب- وصف مستويات رأس المال الطبيعي قبل وبعد المبادرة:

لديهم مستوى متوسط من رأس المال الطبيعي من (٤٥,٢٪) الى (٤٧,٥٪)، وقد يرجع ذلك الى أن المشروعات التي تم تنفيذه من قبل المبادرة لم تتضمن أنشطة تتعلق برأس المال الطبيعي.

أوضحت النتائج الواردة بجدول ٨ أن هناك زيادة طفيفة في مستوى رأس المال الطبيعي للمبحوثين بعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة حيث ارتفعت نسبة من

جدول ٨. مستويات رأس المال الطبيعي لدى المبحوثين قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة

بعد المبادرة		قبل المبادرة		رأس المال الطبيعي
عدد	(%)	عدد	(%)	
٨٥	٢٣,٥	٩١	٢٥,٣	- منخفض (أقل من ١٦ درجة)
١٧١	٤٧,٥	١٦٣	٤٥,٢	- متوسط (١٦ - ٢٤ درجة)
١٠٤	٢٩,٠	١٠٦	٢٩,٥	- مرتفع (أكبر من ٢٤ درجة)

٤- رأس المال المادي:**أ- وصف مؤشرات رأس المال المادي قبل وبعد المبادرة:**

يتضح من جدول ٩ ارتفاع المتوسط المرجح لجميع مؤشرات محور رأس المال المادي بعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها، فكانت المؤشرات الأكثر

ارتفاعا في متوسطها المرجح هي: توصيل الصرف الصحي، تطوير شبكات الكهرباء، توفير مياه الشرب. وقد يرجع ذلك الى أن أغلب المشروعات التي تنفذها مبادرة حياة كريمة تركز على المرافق والبنية الأساسية مما أدى لارتفاع مؤشراتها لدى المبحوثين.

جدول ٩. وصف مؤشرات رأس المال المادي قبل وبعد مبادرة حياة كريمة

مقدار التغيير	المتوسط المرجح		المؤشرات
	بعد المبادرة	قبل المبادرة	
٠,٩	٢,٩	٢,٠	- توفر مياه الشرب
١,٠	٢,٨	١,٨	- تطوير شبكات الكهرباء
٠,٤	٢,٧	٢,٣	- رصف الطرق والشوارع
٠,٧	٢,٥	١,٨	- تقديم الخدمات البيطرية
٠,٢	٢,٤	٢,٢	- توفير الآلات الزراعية
٢,٠	٣,٥	١,٥	- توصيل الصرف الصحي
٠,٢	٢,٧	٢,٥	- اقامة أسواق لتسويق المنتجات
٠,٤	٢,٥	٢,١	- توفر خدمات الجمعية التعاونية الزراعية

مستوى مرتفع من رأس المال المادي الى (٢٩,٢٪) بعد تنفيذ المبادرة مقابل (١٧,٢٪) قبل التنفيذ، وانخفضت نسبة من لديهم مستوى منخفض من رأس المال المادي من (٣٨,٥٪) لتصل الى (٢٠,٥٪) بعد التنفيذ، وبذلك على نجاح مبادرة حياة كريمة في تحسين مستوى رأس المال المادي للمبحوثين.

ب- وصف مستويات رأس المال المادي قبل وبعد المبادرة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول ١٠ ارتفاع مستويات رأس المال المادي لدى المبحوثين بعد مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها حيث بلغت نسبة من لديهم مستوى متوسط من رأس المال المادي بعد تنفيذ المبادرة حوالي (٥٠,٣٪) في مقابل (٤٤,٣٪) قبل المبادرة، وارتفعت نسبة من لديهم

جدول ١٠. مستويات رأس المال المادي لدى المبحوثين قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة

رأس المال المادي		قبل المبادرة		بعد المبادرة	
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
١٣٩	٣٨,٥	٧٤	٢٠,٥	١٣٩	٣٨,٥
١٥٩	٤٤,٣	١٨١	٥٠,٣	١٥٩	٤٤,٣
٦٢	١٧,٢	١٠٥	٢٩,٢	٦٢	١٧,٢

الأكثر ارتفاعا في متوسطها المرجح هي: الحصول على معاش تكافل وكرامة، توفر فرص عمل للشباب الريفي، في حين أن هناك مؤشرات لم يطرأ عليها أي تغيير بعد تنفيذ المبادرة مثل ارتفاع الدخل ومستوى المعيشة، شراء السلع والأجهزة الكهربائية.

٥- رأس المال النقدي: أ- وصف مؤشرات رأس المال النقدي قبل وبعد المبادرة:

يتضح من جدول ١١ ارتفاع المتوسط المرجح لبعض مؤشرات محور رأس المال النقدي بعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها، فكانت المؤشرات

جدول ١١. وصف مؤشرات رأس المال النقدي قبل وبعد مبادرة حياة كريمة

مقدار التغيير	المتوسط المرجح		المؤشرات
	بعد المبادرة	قبل المبادرة	
-	٢,٣	٢,٣	- ارتفاع الدخل ومستوى المعيشة
٠,٢	١,٩	١,٧	- وجود فرص عمل للمرأة الريفية
٠,٢	٢,٤	٢,٢	- زيادة وتنوع مصادر الدخل للأسرة
-	٢,٥	٢,٥	- شراء السلع والأجهزة الكهربائية
٠,٢	٢,٤	٢,٢	- تمويل المشروعات الصغيرة
٠,٨	٢,٨	٢,٠	- الحصول على معاش تكافل وكرامة
٠,٣	٢,٣	٢,٠	- الحصول على اعانات شهرية
٠,٦	٢,٨	٢,٢	- توفر فرص عمل للشباب الريفي

ب- وصف مستويات رأس المال النقدي قبل وبعد المبادرة:
أوضحت النتائج الواردة بجدول ١٢ ارتفاع مستويات رأس المال النقدي لدى المبحوثين بعد مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها حيث ارتفعت نسبة من لديهم مستوى متوسط من رأس المال المادي من (٥٥,٦٪) في مقابل (٢٣,٨٪) بعد تنفيذ المبادرة إلى (٢٠,٦٪) قبل التنفيذ، وانخفضت نسبة من لديهم مستوى منخفض من رأس المال المادي من (٣٥,٠٪) قبل التنفيذ، وارتفعت نسبة من لديهم مستوى مرتفع من رأس المال النقدي إلى (٢٠,٦٪) بعد تنفيذ المبادرة.

جدول ١٢. مستويات رأس المال النقدي لدى المبحوثين قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة

رأس المال النقدي		قبل المبادرة		بعد المبادرة	
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
١٢٦	٣٥,٠	٨٦	٢٣,٨	١٨١	٥٥,٦
٥٣	١٤,٧	٧٤	٢٠,٦	٥٣	١٤,٧

٦- الدرجة الإجمالية لسبل العيش المستدام:
أوضحت النتائج الواردة بجدول ١٣ ارتفاع مستويات الدرجة الإجمالية لسبل العيش المستدام لدى المبحوثين بعد مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها حيث ارتفعت نسبة من لديهم مستوى متوسط من سبل العيش المستدام بعد تنفيذ المبادرة إلى (٤٨,٦٪) في مقابل (٤٥,٠٪) قبل المبادرة، وارتفعت نسبة من لديهم مستوى مرتفع من سبل العيش المستدام إلى (٢٩,٧٪) بعد تنفيذ المبادرة، وانخفضت نسبة من لديهم مستوى منخفض من سبل العيش المستدام من (٣١,٥٪) لتصل إلى (٢١,٧٪) بعد التنفيذ، وبذلك يمكن القول أن مبادرة حياة كريمة قد أدت إلى تحسن نسبي في سبل العيش المستدام لدى الريفيين المبحوثين.

جدول ١٣. مستويات الدرجة الإجمالية لسبل العيش المستدام لدى المبحوثين قبل وبعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة

الدرجة الإجمالية لسبل العيش المستدام		قبل المبادرة		بعد المبادرة	
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
١١٣	٣١,٥	٧٨	٢١,٧	١٦٢	٤٨,٦
٨٥	٢٣,٥	١٠٧	٢٩,٧	٨٥	٢٣,٥

ثالثاً: اختبار معنوية الفروق بين محاور سبل العيش المستدام لدى الريفيين المبحوثين قبل وبعد تنفيذ المبادرة.
بالإطلاع على النتائج الواردة بجدول ١٤ يمكن التعرف على أثر مبادرة حياة كريمة على محاور سبل العيش المستدام وذلك كما يلي:
١- أثر مبادرة حياة كريمة على رأس المال البشري:
حيث يتضح إرتفاع متوسط رأس المال البشري من (١٧,٨ درجة) بانحراف معياري قدره (٣,٤) على مؤشرات رأس المال البشري.

جدول ١٤. أثر مبادرة حياة كريمة على محاور سبل العيش المستدام

محاور سبل العيش المستدام	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة t
	قبل المبادرة	بعد المبادرة	قبل المبادرة	بعد المبادرة	
١- رأس المال البشري	١٧,٨	٢٢,٧	٣,٤	٣,٥	**٢٧,٣
٢- رأس المال الاجتماعي	١٩,٣	٢١,١	٣,٢	٣,٠	**٢٠,٤
٣- رأس المال الطبيعي	١٦,٩	١٧,٤	٣,٠	٣,٢	١٢,٦
٤- رأس المال المادي	١٦,٣	٢٢,٠	٢,٨	٣,٤	**٣٥,٨
٥- رأس المال النقدي	١٧,٤	١٩,٥	٢,٩	٣,٣	*١٨,٢

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١. * معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.
ويتضح إرتفاع متوسط رأس المال الاجتماعي من (١٩,٣ درجة) بانحراف معياري قدره (٣,٢) درجة) قبل تنفيذ المبادرة إلى (٢١,١ درجة)

٢- أثر مبادرة حياة كريمة على رأس المال الاجتماعي:
حيث يتضح إرتفاع متوسط رأس المال الاجتماعي من (١٩,٣ درجة) بانحراف معياري قدره (٣,٢) درجة) قبل تنفيذ المبادرة إلى (٢١,١ درجة)

يعود ذلك الى أن أغلب المشروعات التي تم تنفيذها من خلال المبادرة هي مشروعات بنية تحتية وخدمات رفعت من متوسط رأس المال المادي للمبوهين.

٥- أثر مبادرة حياة كريمة على رأس المال النقدي:

إتضح من النتائج أيضا إرتفاع متوسط رأس المال النقدي من (١٧,٤ درجة) بانحراف معياري قدره (٢,٩ درجة) قبل تنفيذ المبادرة الى (١٩,٥ درجة) بانحراف معياري قدره (٣,٣ درجة) بعد التنفيذ، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (٣٥,٨) ، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (١٨,٢) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ مما يعني وجود فرق معنوي في درجة رأس المال النقدي قبل وبعد تنفيذ المبادرة، ويمكن تفسير ذلك بأن المشروعات التي نفذت من خلال مبادرة حياة كريمة لم ترفع من درجة رأس المال النقدي بصورة مباشرة وإنما بصورة غير مباشرة عن طريق توفير بعض فرص العمل للشباب وتوفير بعض الاعانات ومعاش تكافل وكرامة لغير القادرين من المبوهين.

رابعاً: قياس درجة استفادة الريفيين المبوهين من خدمات وأنشطة مبادرة حياة كريمة.

أوضحت النتائج الواردة بجدول ١٥ أن درجة استفادة النسبة الغالبة من المبوهين من جميع الخدمات والمشروعات التي تم تنفيذها من مبادرة حياة كريمة كانت متوسطة، وقد يرجع ذلك أن أغلب المشروعات هي مشروعات تعليمية ومشروعات بنية أساسية وبذلك فهي تلبي احتياجات نسبة كبيرة من الريفيين وأن أي تحسين أو تطوير في هذه المشروعات سوف يعود بالفائدة على غالبية السكان الريفيين.

بانحراف معياري قدره (٣,٠ درجة) بعد التنفيذ، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (٢٠,٤) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ مما يعني وجود فرق معنوي في درجة رأس المال الاجتماعي قبل وبعد تنفيذ المبادرة، ويمكن تفسير ذلك بأن درجة مشاركة المبوهين في الأنشطة والخدمات الاجتماعية قد ارتفعت بعد البدء في تنفيذ مبادرة حياة كريمة.

٣- أثر مبادرة حياة كريمة على رأس المال الطبيعي:

لوحظ أيضا إرتفاع طفيف في متوسط رأس المال الطبيعي للمبوهين من (١٦,٩ درجة) بانحراف معياري قدره (٣,٠ درجة) قبل تنفيذ المبادرة الى (١٧,٤ درجة) بانحراف معياري قدره (٣,٢) درجة) بعد التنفيذ، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (١٢,٦) وهي غير معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ مما يعني عدم وجود فرق معنوي في درجة رأس المال الطبيعي قبل وبعد تنفيذ المبادرة، وقد يرجع ذلك الى ان أغلب المشروعات والأنشطة التي يتم تنفيذها من خلال مبادرة حياة كريمة هي أنشطة خدمية وبنية أساسية ومرافق وبالتالي فان رأس المال الطبيعي لدى المبوهين لم يتأثر.

٤- أثر مبادرة حياة كريمة على رأس المال المادي:

ويتضح إرتفاع متوسط رأس المال المادي من (١٦,٣ درجة) بانحراف معياري قدره (٢,٨) درجة) قبل تنفيذ المبادرة الى (٢٢,٠ درجة) بانحراف معياري قدره (٣,٤) درجة) بعد التنفيذ، وقد بلغت قيمة (t) لأختبار الفرق بين المتوسطين (٣٥,٨) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ مما يعني وجود فرق معنوي في درجة رأس المال المادي قبل وبعد تنفيذ المبادرة، وقد

جدول ١٥. مستوى استفادة المبوهين من الخدمات والمشروعات التي تم تنفيذها

درجة الاستفادة من المشروعات			المشروعات التي تم تنفيذها
عالية (%)	متوسطة (%)	منخفضة (%)	
٤٠,٥	٤٥,٢	١٤,٣	- هدم وإعادة بناء مجمع خدمي
٣٠,٥	٥٩,٢	١٠,٣	- إحلال جزئي مدرسة المستقبل
٢٧,٥	٥٨,٠	١٤,٥	- إحلال وتجديد كوبري قديم
٢٥,٠	٦٣,٢	١١,٨	- إحلال وتجديد كوبري الجوهري
٣٢,٤	٥٥,٦	١٢,٠	- إحلال وتجديد كوبري عزبة بطرس
٢٨,٨	٥٦,٨	١٤,٤	- إحلال جزئي مدرسة أبي بكر الصديق
٣٢,٦	٥٣,٤	١٤,٠	- إنشاء جديد مدرسة السلام
٣٤,٣	٥٠,٠	١٥,٧	- تحويل مدرسة النزلاوي لتعليم أساسي
٢٠,٧	٤٧,٠	٣٢,٣	- إحلال جزئي مدرسة الشهيد عمرو دهشان
٢٦,٧	٤٩,٢	٢٤,١	- إحلال جزئي مدرسة الشهيد ممدوح الضو
٣٧,٢	٥١,٤	١١,٤	- صيانة مدرسة منية الحيط بنين
٣٠,٦	٤٤,٧	٢٤,٧	- صيانة مدرسة الزهور
٢٠,٤	٧٠,٥	٩,١	- توسيع شبكات الصرف الصحي

المعوقات في: عدم مراعاة الاحتياجات ذات الأولوية العالية للمستفيدين (٥٥,٥٪)، ثم يليه نقص التخطيط الجيد للمشروعات التي يتم تنفيذها (٥٢٪)، نقص الامكانيات والموارد اللازمة لاتمام المشروعات (٤٩٪)، وبعد ذلك تضارب القرارات واختلافها بين الجهات المختلفة (٤٣,٦٪)، ثم ضعف التواصل بين العاملين بالمبادرة والمستفيدين (٣٩,٤٪).

خامساً: التعرف على معوقات استفادة المبحوثين من الخدمات والمشروعات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر الريفيين المبحوثين.

أ- معوقات استفادة المبحوثين من الخدمات والمشروعات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة: أوضحت النتائج الواردة بجدول ١٦ أن أهم معوقات استفادة المبحوثين من الخدمات والمشروعات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة وتمثلت أهم هذه

جدول ١٦. معوقات استفادة المبحوثين من خدمات ومشروعات مبادرة حياة كريمة

م	معوقات الاستفادة مشروعات المبادرة	التكرار	(%)
١-	عدم مراعاة الاحتياجات ذات الأولوية العالية للمستفيدين	٢٠٠	٥٥,٥
٢-	نقص التخطيط الجيد للمشروعات التي يتم تنفيذها	١٨٧	٥٢,٠
٣-	نقص الامكانيات والموارد اللازمة لاتمام المشروعات	١٧٦	٤٩,٠
٤-	تضارب القرارات واختلافها بين الجهات المختلفة	١٥٧	٤٣,٦
٥-	ضعف التواصل بين العاملين بالمبادرة والمستفيدين	١٤٢	٣٩,٤
٦-	تعقد الاجراءات والأنظمة الروتينية بالمبادرة	١٢٥	٣٤,٧
٧-	التأخر في تنفيذ المشروعات عن الوقت المحدد له	١١٨	٣٢,٨
٨-	ضعف جودة الخدمات والمشروعات المقدمة	١٠٦	٢٩,٤
٩-	عدم وجود مشروعات لتحسين الانتاج الزراعي	٩٨	٢٧,٢
١٠-	عدم توفير تمويل للمشروعات الصغيرة	٩٥	٢٦,٤
١١-	إهدار جزء كبير من الميزانية نتيجة سوء التخطيط والفساد الاداري	٨٧	٢٤,٢
١٢-	عدم الاهتمام بالمشروعات والأنشطة الخاصة بالمرأة الريفية	٧٥	٢٠,٨

الأولوية العالية للمستفيدين (٥٤,٧٪)، يليها التخطيط الجيد للمشروعات التي يتم تنفيذها (٥٠٪)، الاستعانة بالجمعيات الأهلية في تنفيذ المشروعات (٤٩٪)، التنسيق بين الجهات المختلفة المسؤولة عن التنفيذ لعدم التعارض (٤١,٧٪)، التواصل الفعال بين العاملين بالمبادرة والمستفيدين (٣٨,٩٪).

ب- مقترحات المبحوثين لزيادة الاستفادة من خدمات ومشروعات مبادرة حياة كريمة:

وقد جاءت النتائج الواردة بجدول ١٧ بمقترحات المبحوثين لزيادة الاستفادة من خدمات ومشروعات مبادرة حياة كريمة وتمثلت أهم هذه المقترحات في: تقديم المشروعات التي تلبي الاحتياجات ذات

جدول ١٧. مقترحات المبحوثين لزيادة الاستفادة من خدمات ومشروعات مبادرة حياة كريمة

م	مقترحات لزيادة الاستفادة مشروعات المبادرة	التكرار	(%)
١-	تقديم المشروعات التي تلبي الاحتياجات ذات الأولوية العالية للمستفيدين	١٩٧	٥٤,٧
٢-	التخطيط الجيد للمشروعات التي يتم تنفيذها	١٨٠	٥٠,٠
٣-	الاستعانة بالجمعيات الأهلية في تنفيذ المشروعات	١٧٦	٤٩,٠
٤-	التنسيق بين الجهات المختلفة المسؤولة عن التنفيذ لعدم التعارض	١٥٠	٤١,٧
٥-	التواصل الفعال بين العاملين بالمبادرة والمستفيدين	١٤٠	٣٨,٩
٦-	الارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة من خلال المبادرة	١٢٥	٣٤,٧
٧-	العمل على انهاء المشروعات لعدم تعطيل حياة المواطنين	١١٨	٣٢,٨
٨-	ان يتلقى العاملون بالمبادرة الشكاوى والمقترحات بصدر رحب	١٠٦	٢٩,٤
٩-	وضع برامج للنهوض بالانتاج الزراعي والثروة الحيوانية	٩٨	٢٧,٢
١٠-	وضع برامج وميزانيات لتمويل المشروعات الصغيرة للشباب	٩٥	٢٦,٤
١١-	محاسبة المسؤولين عن أي تقصير أو إهدار للموارد	٨٧	٢٤,٢
١٢-	الاهتمام بالمشروعات والأنشطة التي تعمل على النهوض بالمرأة الريفية	٧٥	٢٠,٨

أسباب ذلك القصور والعمل على إضافة برامج ومشروعات تؤدي الى تحسن هذا الجانب الهام في سبل العيش المستدام للمحوثين.

٣- العمل على تحسين جودة الخدمات والمشروعات المنفذة من خلال المبادرة لرفع درجة الاستفادة منها، لأن نتائج الدراسة أظهرت أن درجة الاستفادة متوسطة في جميع المشروعات التي تم تنفيذها.

٤- وضع معوقات الاستفادة من خدمات ومشروعات مبادرة حياة كريمة التي ذكرها المحوثين وكذلك مقترحات حلها في عين الاعتبار من قبل المسؤولين عن المبادرة حتى يتسنى لهم تعظيم الاستفادة من هذه المشروعات.

الريفية بمنطقة غرب النوبارية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، القاهرة.

عوض، عماد جمال راشد (٢٠٢٠) أثر التغيرات المناخية على سبل العيش المستدام للبدو بمحافظة مطروح، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة مدينة السادات.

غنيم، صلاح الدين عبد العزيز، عبد اللطيف السيد سلطان (٢٠٢٢) دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة، مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مجلد (١)، العدد (٤١)، القاهرة.

معوض، سمر سعيد (٢٠١٥) فاعلية مدخل سبل المعيشة المستدامة لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة، مؤتمر كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

مهران، زهرة جمال محمد (٢٠٢٣) إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجًا في الريف المصري، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

نوار، محمد حلمي، عزة تهامي البنداري، منى ابراهيم شادي (٢٠١٣) علاقة بعض السياسات الزراعية المرتبطة بالعوامة بسبل معيشة المزارعين في مصر- دراسة في بعض قرى محافظة البحيرة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد (٤)، عدد (٩).

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢١) تقرير التنمية البشرية في مصر، التنمية حق للجميع، مصر المسيرة والمسار، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جمهورية مصر العربية، القاهرة.

التوصيات

١- بناء على ماتوصلت إليه نتائج الدراسة من من أن هناك تحسن معنوي في محاور سبل العيش المستدام التالية (رأس المال البشري - رأس المال الاجتماعي - رأس المال المادي - رأس المال النقدي) بمنطقة بعد تنفيذ مبادرة حياة كريمة مقارنة بقبلها، توصي الدراسة بضرورة عمل المزيد من المشروعات التي من شأنها زيادة هذا التحسن وتنفيذ هذه المبادرة في القرى الأخرى التي لم تدخل ضمن نطاق المبادرة بمحافظة الفيوم.

٢- نظرا لما توصلت إليه نتائج الدراسة من أنه لا يوجد تحسن معنوي في محور رأس المال الطبيعي بمنطقة الدراسة بعد تطبيق المبادرة مقارنة بقبلها، توصي الدراسة بضرورة التعرف على

المراجع

أولاً: باللغة العربية

أحمد، السيد على عثمان (٢٠٢٢) فاعلية

المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا "مبادرة حياة كريمة نموذجًا"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، مجلد (١)، العدد (٢٨).

السيد، مرفت صدقي عبد الوهاب (٢٠٢٢) فرص وتحديات تمكين الريفيات اقتصادي في ظل تطوير قرى الريف المصري حياة كريمة ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة للتبادل العلمي- مجلد (٤٣)، العدد (٣)، الإسكندرية.

الإسكوا (٢٠١١) دليل تطبيق نهج سبل العيش المستدام في منطقة عمل الإسكوا، الأمم المتحدة، نيويورك.

الصفحة الرسمية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة (٢٠٢٢) حياة كريمة لكل مصري.. لكل مصرية، جمهورية مصر العربية، متاح على رابط

<https://www.hayakarima.com/>

الصفحة الرسمية لخريطة مشروعات مصر (٢٠٢٢) مبادرة حياة كريمة، متاح على رابط

<https://egy-map.com>

حسين، أسماء مجدي علي (٢٠٢٢) مبادرة حياة كريمة وإعادة بناء الإنسان المصري، معهد التخطيط القومي، أفاق اجتماعية، العدد (٤).

سلامة، محمود (٢٠٢١) حياة كريمة من مبادرة إلى مشروع قومي للريف، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، عدد (١٩).

صديق، أمل كامل (٢٠١٨) دراسة لأثر مشروع التنمية الريفية على سبل عيش الوحدة المعيشية

ثانياً: باللغة الإنجليزية

- Chambers R. and Conway, G. 1992.** Sustainable rural livelihoods: Practical concepts for the 21st century. IDS Discussion Paper no 296, Institute of Development Studies, Sussex, UK
- Crate, S. A. 2006.** Elder knowledge and sustainable livelihoods in post-soviet Russia: finding dialogue across the generations. *Arctic Anthropol.* 43:40–51.
- DFID, 2000.** Sustainable Livelihoods Guidance Sheets, Department for International Development, London.
- Kollmair, M., Gamper, S. 2002.** The sustainable livelihoods approach. Integrated Training Course of National Center of Competence in Research (NCCR) North-South Aeschiried. University of Zurich, Switzerland.
- Krantz, L. 2001.** The sustainable livelihood approach to poverty reduction. SIDA. Division for Policy and Socio-Economic Analysis.
- Mphande, F.A. 2016.** Rural livelihood. In: *Infectious Diseases and Rural Livelihood in Developing Countries.* Springer, Singapore.
- Scoones, I. 1998.** Sustainable rural livelihoods: A framework for analysis. IDS Working Paper no 72, Institute of Development Studies, Sussex, UK
- Tsheola, J. 2012.** Rural women's survivalist livelihoods and state interventions in Ramogale Village, Limpopo Province. *African Development Review—Revue Africaine De Developpement*, 24(3), 221–232.
- UNDP (2017)** Guidance note: Application of the sustainable livelihoods framework in development projects. United Nations Development Programme. Retrieved from <https://www.latinamerica.undp.org/content/rblac/en/home/library/poverty/guidance-note--application-of-the-sustainable-livelihoods-framework.html>.

ABSTRACT

This study aimed to: identify the services and activities provided by the Hayah Karima Initiative in the study area, describe the sustainable livelihood terms of the rural respondents before and after implementing the Hayah Karima Initiative, test the significance of the differences between the sustainable livelihood terms of the rural respondents before and after implementing the initiative, measure the degree of benefit of the rural respondents from the services and projects of the Hayah Karima Initiative, and identify the obstacles to benefiting from the initiative's services and projects as well as proposals to solve them from the point of view of the rural respondents. To achieve these objectives, a regular random sample was taken using the Krejci and Morgan equation, thus the sample size reached (360 rural families), in addition to all those responsible for implementing the Hayah Karima Initiative in the village of (Minya Al-Hayt) and their number is (11 members).

Frequency distribution tables, percentages, and arithmetic mean were used to display and describe the data, in addition to using the T-test for the difference between two averages to compare the average scores of the sustainable livelihood terms before and after implementing the Decent Life Initiative.

The most important results were as follows:

- The overall score for sustainable livelihoods among the respondents increased, as the percentage of those with an average level of sustainable livelihoods reached about (48.6%) after implementing the Decent Life Initiative, compared to (45.0%) before implementing it.
- The average of total human capital increased from (17.8 degrees) to (22.7 degrees), and the value of (t test) for the difference between the two means reached (27.3), which is significant at the probability level of 0.01.
- The average of total social capital increased from (19.3 degrees) to (21.1 degrees), and the value of (t test) for the difference between the two means reached (20.4), which is significant at the probability level of 0.01.
- The average of total natural capital was (16.9 degrees) before implementing the initiative, and increased to (17.4 degrees) after the initiative, and the value of (t test) for the difference between the two means reached (12.6), which is not significant at the probability level of 0.05.
- The average of total physical capital increased from (16.3 degrees) to (22.0 degrees), and the value of (t test) for the difference between the two means reached (35.8), which is significant at the probability level of 0.01.
- The average of total capital increased The monetary value ranged from (17.4 degrees) to (19.5 degrees), and the value of (t test) for the difference between the means was (18.2), which is significant at the probability level of 0.05.
- The degree of benefit of the largest percentage of respondents from all services and projects that were implemented by the Hayah Karima Initiative was medium.

Keywords: Decent lif, Sustainable livelihood, Social capital